حول ندوة الثورة المعلوماتية

العين، الإمارات: ١٤ ـ ١٥ أبريل ١٩٩٨

إعداد

ليلى سيد سميع

معيدة بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات

كلية الآداب ـ جامعة القاهرة

تحت شعار «إن من يملك المعلومات.. يملك القدرة على صنع أصعب القرارات!!» عقدت بمدينة العين الإماراتية الندوة الأولى حول الثورة المعلوماتية فى الفترة من ١٤ ـ ١٥ أبريل ١٩٩٨ تحت رعاية الشيخ عبد الله زايد بن آل نهيان وزير الإعلام والثقافة بدولة الإمارات العربية المتحدة.

ولقد أشرفت جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا على تنظيم هذه الندوة التى ضمت نخبة من رجال التعليم العالى والمتخصصين فى مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بالإضافة إلى مشاركة عدد من رؤساء الجامعات والهيئات العلمية والإعلامية والأوربية والأمريكية، وحضر ممثلاً للجامعة العربية السفير محمد زكريا إسماعيل الأمين العام المساعد للشئون السياسية بجامعة الدول العربية.

وتأتى هذه الندوة تأكيداً على أهمية الدور الذى يجب أن تقوم به المعلومات ووسائل الاتصال فى تدعيم حركة التعاون العربى ـ الأوربى كأحد أشكال التعاون بين الجانبين.

ولقد استمرت أعمال هذه الندوة لمدة يومين شهدت خلالها أربعة جلسات علمية بالإضافة إلى مجموعة من ورش العمل التى ضمت مجموعة من المتخصصين فى الصياغات العلمية والتكنولوجية.

ودارت محاور هذه الندوة حول الثورة المعلوماتية التى يشهدها العالم اليوم وموقف العالم العربى منها من خلال الأخذ بالأساليب والوسائل التكنولوجية الحديثة واستثمارها فى شتى المجالات. ويأتى فى مقدمة هذه المجالات **مجال التعليم** وخاصة التعليم الجامعى من خلال تغيير النظرة التقليدية له والاستعانة بالوسائط المتعددة والأساليب التكنولوجية فى تطويره. كذلك تناولت الندوة **التحدى الذى تواجهه اللغة العربية فى عالم ثورة المعلومات** الذى تغلب فيه اللغة الإنجليزية كلغة للحوار والتأليف والمصطلحات وما يمكن أن تقدمه اللغة العربية فى مواجهة هذا التحدى، بالإضافة إلى الإشارة إلى أهمية الدور الذى تقوم به وسائل الإعلام العربية فى العمل على الحفاظ على الهوية الثقافية العربية فى ظل هذا التدفق الهائل للمعلومات.

وقد تحدث السفير محمد زكريا إسماعيل الأمين العام المساعد للشئون السياسية بالجامعة العربية فى هذه الندوة عن الثورة التكنولوجية التى يشهدها العالم الآن، وأهمية المعلومات فى عملية صنع القرار من خلال توفيرها وتجهيزها وتقديمها لصانع القرار فى الوقت المناسب، مؤكداً على أهمية الدور الذى تلعبه وسائل الإعلام العربية فى الحفاظ على الهوية الثقافية العربية، داعياً الأمة العربية إلى ضرورة الأخذ بالتكنولوجيا المتقدمة والقدرة على استثمار المعرفة حتى تستطيع الانتقال إلى القرن الحادى والعشرين.

وحول معركة العولمة تحدث رئيس مكتب اليونسكو الدولى بباريس عبد الله بوبطانة داعياً الأمة العربية إلى المشاركة الإيجابية والفعالة فى هذه المعركة، وأن تقوم الدول العربية باستثمار تكنولوجيا المعلومات فى تنمية العنصر البشرى.

وكان من ضمن المشاركين فى هذه الندوة الدكتور على السلمى الوزير الأسبق للتنمية الإدارية المصرية وأستاذ إدارة الأعمال بجامعة القاهرة الذى أكد على ضرورة تطوير التعليم الجامعى وفتح آفاق التعامل مع التكنولوجيات الحديثة واستخدامها فى العملية التعليمية وما يتطلبه ذلك من توافر مجموعة من التدابير والمقومات يأتى فى مقدمتها توافر الخبرات البشرية فى مجالات الحاسبات الإلكترونية والمواد السمعية والبصرية وهذه الخبرات ـ كما يرى الدكتورالسلمى ـ متوافرة بالفعل.

وقدمت فى هذه الندوة مجموعة من الدراسات من بينها دراسة للدكتور شريف محرز عميد كلية الكمبيوتر بجامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا حول **تدفق المعلومات وآثارها على المجتمع ومجالات التنمية** وأوضحت الدراسة أهمية الدور الذى تلعبه الوسائط المتعددة كإحدى التكنولوجيات الحديثة فى حياة الإنسان وما يمكن أن تحدثه من أثر.

كذلك قدمت دراسة للدكتور سعيد الظاهرى المدرس بقسم الهندسة الكهربائية بجامعة الإمارات حول أهمية استخدام الوسائط المتعددة والاستفادة منها فى عملية التدريس.

وقد قدم الدكتور عمران بوخريس من جامعة «بردو» بالولايات المتحدة الأمريكية دراسة حول كيفية استثمار المعلومات فى عمليات التدريس والبحث العلمى فى دول العالم الثالث وإمكانية الاستفادة من ذلك فى سد الفجوة القائمة بين هذه الدول والدول المتقدمة.

بينما تناول الدكتور حسين الأحمد بكلية الاتصالات بإمارة الشارقة حقوق الملكية الفكرية فى ظل هذه الثورة التكنولوجية وضرورة احترامها والحفاظ عليها.

* على هامش الندوة: ـ

أقيم على هامش الندوة اجتماع خاص لعدد من المستثمرين والمانحين العرب، وكانت القضية الأساسية التى دار حولها هذا الاجتماع هى التوصل إلى الوسائل والأساليب التى تساعد مستقبلاً فى تطوير وتعزيز التعاون العربى ـ الأوربى وبصفة خاصة فى المجال الثقافى.

* التوصيات: ـ

انتهت الندوة إلى مجموعة من التوصيات كان من أهمها ما يلى: ـ

- العمل على إنشاء مراكز متطورة تأخذ على عاتقها توفير التدابير والإمكانات التى تكفل لكل مواطن استخدام هذه التكنولوجيات والخدمات الجديدة.

- إصدار كتيب موجز باللغة العربية للمصطلحات العلمية والفنية التى أفرزتها الثورة المعلوماتية.

- تشجيع المؤسسات الإعلامية والجهات العلمية على الإسراع فى استخدام هذه التكنولوجيات الحديثة.

- الدعوة إلى عقد ندوة عن اللغة العربية وإمكاناتها كلغة للحوار والتأليف فى عالم ثورة المعلومات.

ندوة استخدام تكنولوجيا المعلومات فى الحفاظ على ا لتراث

٢٨ ـ ٢٩ أبريل ١٩٩٨ القاهرة

إعداد

ليلى سيد سميع

قام مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء المصرى بتنظيم ندوة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات فى الحفاظ على التراث، وذلك فى الفترة من ٢٨ ـ ٢٩ أبريل ١٩٩٨ بفندق ماريوت.

وقد قام الدكتور / عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام بافتتاح الندوة. وقد تضمن برنامج الندوة عرضاً لثروات وحضارات دول المنطقة المطلوب الحفاظ عليها بالوسائل التكنولوجية الحديثة والاستفادة من تبادل الخبرات فى هذا الصدد.

احتفالية تكريم الناشرين المصريين

إعداد

ليلى سيد سميع

انطلاقاً من الدور الذى تسهم به صناعة النشر فى إثراء الساحة الفكرية ونشر الثقافة والمعرفة وتقديراً للدور الذى قامت به بعض دور النشر من عطاءات نظمت وزارة الثقافة بالتعاون مع اتحاد الناشرين المصريين احتفالية لتكريم دور النشر المصرية التى جاوز عمرها قرناً من الزمان.

ولقد شهدت السيدة سوزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية حفل التكريم الذى أقيم بالمسرح